

شرح صحيح مسلم I 001 كتاب الصلاة - باب فضل الأذان

-د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

برنامجه برعایة شرکة لبیان للهاتف المحمول لبیانا دیما معنا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقاً للافضل علماء بنی قومی عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

العلم طریقاً للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:39

وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابی الحسین مسلمی ذی الحجۃ القشیری رحمة الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حبیة وسعید بن ابی ایوب وغيرهما - 00:01:09

کعب بن علقة عن عبد الرحمن بن جبیر عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي فانه من صلی علي صلاة صلی الله عليه بها عشر - 00:01:35
عشرة ثم سلوا الله لي الوسیلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسیلة حللت له الشفاعة. آآ الاول يعني - 00:01:55

هذا حکایة الاعدان لانه حکایة الاعدان تكون مباشرة عند سماع كل لفظ الاذکار الاخيرة هي تكون بعد الانتهاء من الاذان. لكن الحکایة لا تؤجل ليس بعض اهل العلم ربما هناك اقوال ليست مشهورة - 00:02:15

ويرجعون لحکایة الاذان بعد الانتهاء من الاذان. عندي عندما يسمع الانسان الاذان لا يقول شيئاً. فإذا انتهى المؤذن يوم الاذان صار يحکیان. هذا ليس مشهوراً وليس هذا من معالیه جمهور اهل العلم. جمهور اهل العلم على ان الحکایة تكون لكل لفظ وحده. كل ما يسمع السامع الاذان - 00:02:38

كلمة من المؤذن يحکیها اثر سمعه لها. هذه الحکایة. لكن مع ذلك النبي صلی الله عليه وسلم قال صلوا علي بعدها تكون بعد انتهاء من الاذان يصلی الانسان يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم بای صیغة كانت وآآ - 00:02:58

الصلاۃ على النبي صلی الله عليه وسلم تتأتی بما اللهم صل على محمد اللهم صل على محمد واله وازواجه وذریاته اللهم صل على سیدنا محمد وسلم. اللهم صل عليه وعلى الله. بای صیغة كانت ولكن هي افضل الصیغ التي سأله اصحاب النبي صلی - 00:03:18

وسلم عنها رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالوا عندما علمهم التشهد فقالوا هذا السلام ده عرفنا كيف نسلم عليك لانه علمهم في التشهد كيف يكون السلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:03:38

وبركاته. والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فتعلموا السلام على النبي صلی الله عليه وسلم من التشهد الذي علمهم آآ اياه لكن بقیت الصلاۃ قالوا السلام عرفناه باقی كيف نصلی عليك لان الله تبارک وتعالی قال في كتابه ان الله وملائكته - 00:03:58
ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. فامرهم الله عز وجل بالصلاۃ عليه. ان الله وملائكته يصلون على النبي الله يصلی على نبیه صلی الله عليه وسلم. والملائكة تصلي على النبي صلی الله عليه وسلم. وامر المسلمين ايضاً ان يفعلوا

ذلك الصلاة من الله تبارك وتعالى على النبي هي معناها الرحمة والثناء والذكر الجميل آآلدى ملائكته يذكر واعده محمد صلى الله عليه وسلم ويرحمه. هذا هو الصلاة من الله تبارك وتعالى. والصلاحة من الملائكة الاستغفار وآآالدعاء - 00:04:38

والصلاحة من المؤمنين ايضا الثناء آآسؤال الوسيلة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة سأله كيف فنصلي عليه عرفنا السلام فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على الله صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم - 00:04:58

وعلى آل إبراهيم وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وفي بعض الروايات في العالمين إنك حميد مجيد. وفي العالمين أي كثيراً ورد في السنن وبعدهم نفي أن تكون في البخاري ولكن آآ 00:05:18

الحافظ ابن حجر أه يعني أه كما هو معلوم كل حاجة تند واه تشرد واه تغيب عن كثيراً غيري ويلتقطها فقال ظن الناس أن في العلن لا توجد في الصحيح إنما هي في السنن فقط بل هي في كتاب هكذا - 00:05:38

من الدعوات وكذا من صحيح البخاري. أه ورد لفظ في العالمين أيضاً. أه في البخاري. فهذه أه الصيغة اللي هي أفضل الصيغ لأن هذه التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فمن آآحاول ان يقول - 00:05:58

هناك صيغة هي أحسن ربما يكون قد تزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يعني آآ أفضل ما يعني هو أعلم بما يقرب الله عز وجل وما يكون من العبادة - 00:06:18

آآأفضل من غيري فما ينبغي الناس أن آآيفضلاً ذكراً آآفضله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفضل عليه غير سواء كان في هذه الصيغة أو في غيرها من الأذكار التي وردت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أنها من أفضل الذكر وقال أفضل ما قلته -

00:06:38

انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فلا ينبغي للانسان آآايا كانت منزلته وان كانت - 00:06:58

مرتبته في الصلاح ولا في التقوى ان يقول لا والله هناك لفظ اخر هو آآيعني ذكر الخواص قبل كذا الكلام لا معنى كلام لا قيمة لا يساوي شيئاً لانه ليس هناك احد اعلم بالله تبارك وتعالى وبما يقرب الله عز وجل من - 00:07:08

صلى الله عليه وسلم. واذا يأتي احد يقول لا هناك لفظ اخر افضل من هذا لا ينبغي ان يلتفت اليه ولا يسمع الى كلامه لان هذا افتيا تتعدي على الشارع ده. صاحب الشارع هو الذي بين لنا ان هذا الذكر هو افضل الذكر. فمن اراد ان يحرص على الافضل وعلى العبادة وعلى ما هو افضل الذكر عليه ان يتبع - 00:07:28

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وآآما اوصى به وما فضله لكن هذا لا يمنع ان تذكر بذكر اخر انما الممنوع انك تقول لا هذا اللفظ اللي اختار فلان والشيخ الفلان هو افضل من مما اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

هذا هو المحظور. فمثلاً من يقول مثلاً ذكر خواص الله الله الله هذا الكلام لا مع له. افضل الذكر هو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذا اردت ان تذكر الله بصفة اخرى تقول الله اكبر لا الله الا الله الله الله حسيبي لا حول ولا قوة الا بالله. آآاي ذكر اخا - 00:08:08

لك ان تقول وهو وهو جائز وكل ذكر له اجر وله منزلة وآآالله عز وجل وعد الذاكر والذاكريات وداك الله والزكاة اعد الله لهم آآالداكن المسلمين والمسلمات والى اخره. آآاعد الله لهم آآمغفرة - 00:08:28

واجراً عظيمها. هنا في اخر حكاية الاذان من السنة ان الانسان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبأي صيغة كانت افضلها ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وذكر رسول - 00:08:48

صلى الله عليه وسلم ان من صلى عليه مرة صلى الله بها عليه عشراً وهذا يعني اجر عظيم يعني حاجة يعطى عليها عشر انظر الصلاة من الصلاة من الله تبارك وتعالى والصلاحة من الله هي الرحمة. اصل كلمة الصلاة - 00:09:08

في اللغة هي الدعاء وآآهذا هو ما تقوله اللغة وما يعرفه الناس ورد في القرآن آآقول الله تعالى اللي عليهم ان صلواتك سكن لهم ان ادعوا الله لهم كان الناس يأتون بذكواتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كورد كما ورد في حديث عبد الله بن أبي - 00:09:25

الناس يأتون بزكائهم الى رسول الله وصدقائهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه أبي بصدقته وكان يدعوا لهم فقال الله يعني صل على إل أبي او في يعني اللهم ارحمهم واعف عنهم واغفر لهم وتقبل منهم. فالصلوة في اللغة وفي القرآن هي الدعاء -

00:09:47

وآمنه اخذت الصلاة في الشرع لأن عبادة وقربى مشتملة على احرام وسلام عرفها العلماء الصلاة هي قربى مشتبه على ذات احرام وسلام او سجود فقط صلاة لأنها مشتملة على الدواعي منها هو الدعاء والدعا ومخه العبادة. وعندما قالوا هي قربى ذات احرام وسلام

00:10:07 -

او سجود فقط يعني آمنه تكلموا عن سجود التلاوة يعني آهل هو يسمى صلاته او لا يسمى صلاة؟ لانه سجود فقط ليس فيه احرام وسلام فمنهم ما يجعله صلاة ومن جعله صلاة معناه لابد ان تتوفى فيه شروط الصلاة من الطهارة والاستقبال -

القبلة والوضوء الى اخره. ومن لم يجعله صلاة يعني جعله مثل اي ذكر اخر. فلا يشترط المالكية يقول انه صلاة اه ولذلك قالوا او سجود فقط نجتمع عليها حرام وسلام وسجود فقط فكله يسمى اه يسمى صلاة وهكذا عرفوا اه الصلاة -

00:10:57

فالصلوة آ على النبي صلى الله عليه وسلم هي الدعاء له وآ من صلى عليه مرة صلى الله بها عليه عشرة ثم قال بعد ذلك اه ثم اسألوا لي الوسيلة. ثم ايه؟ ثم سلوا الله لي الوسيلة -

00:11:17

الوسيلة. الكلمة الوسيلة هي معناها في اللغة معناها تأتي بمعنى بين الوسيلة هي المنزلة اه الرفعة المكانة وتأتي ايضا بمعنى اه التقرب الى صاحب المنزل والمكان القرب اليه. اه هنا اسأل الله -

00:11:37

للوسيلة المنزلة المراد بها المنزلة والمكان التي خص الله بها عز وجل نبيه في الجنة يوم القيمة منزلة رفيعة مكان موضع اه كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر -

00:12:04

انها منزلة في الجنة لا تكون لحياة الا لعبد واحد من عباد الله. لا يشاركه فيها غيره يعني شوف خصوصية لاهل الجنة جميرا مكان او منزلة لا تكون لاثنين لا تكون الا لواحد فقط -

00:12:22

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجو ان اكون انا هو. هو صاحب هذه المنزلة وهذه هي الوسيلة في هذا المكان وهذا المقام آ تكون الوسيلة بمعنى القربى والتقرب ها الى المنزلة والمكانة ومنه قول الله تعالى آ ابتغوا اليه الوسيلة -

00:12:41

وله القربى الذي يقرب الله عز وجل الطاعات والعبادة التي الوسيلة في الاية الاخرى. وابدوا اليه الوسيلة ابتغوا الله عز وجل ما يقربكم اليه من طاعته ومن عبادته فالوسيلة هناك بمعنى القربى والطاعة لله تبارك وتعالى التي تحبب آ -

00:13:01

الله آ تحبب العبد في ربه والله عز وجل يحب عبده بها من آ فهذه الوسيلة. فالوسيلة في الحديث هنا هي الذي اختص بها اه الله عز وجل رسوله في الجنة. ثم اسألوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا -

00:13:21

تبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سألي لي الوسيلة حلت له الشفاعة ارجو ان اكون انا هو ان اكون انا تأكيد الضمير المستشفى يا اخوانا هو اسم اكون. وهو يمكن ان يكون -

00:13:41

وهنا آ اتي جاء ضميرا متصلة آ لأن هو من الضمائر المتصلة انا وهو وهي هم قلنا الى اخره ضلال متصلة. وكان الاصل ان ياتي الضمير منفصل. هنا آ اياه يعني ان اكون انا اياه. فجاء الضمير المتصل -

00:14:05

مكان الضمير المنفصل وعلى ان يكون اذا عرضنا انا هو خبر لكون. ويمكن ان يكون انا هو مبتدأ وخبر والجملة هي تكون هي اسم اكون انا هو ارجو ان اكون انا هو آ ويمكن ان يكون آ هو بدل اسم اشارة آ ان اكون ذلك -

00:14:25

الشخص او ذلك العبد من عباد الله فيكون ضميرا بدل اسم الاشارة فارجو ان اكون انا هو ايه؟ فمن سألي لي الوسيلة حلت له الشفاعة. فما سألي لي الوسيلة حلت لي -

00:14:54

فمن ساء لهذه المنزلة في الجنة ودعا الله عز وجل ان يعطيه اياها. قد يقول قائل ما فائدة تسأل الله عز وجل الوسيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل يعني آ وعده بها آ في القرآن. وآ -

00:15:13

فيقال آ هذا هو لمصلحة العبد لانه عندما يفعل ذلك ويعلن رفعة شأن النبي صلى الله عليه وسلم والحرص على ان يقول النبي صلى

الله عليه وسلم هذه المنزلة فهو في الواقع هو شرف للداعي اه وان كان هذا الامر مقرأ في علم الله وانه سيعطيه - [00:15:33](#)
صلى الله عليه وسلم يختص به ويختص به لكن هذا آآ الاعلان هذا والحرص عليه هذا عبادة في حد ذاتها يكون فيها رفعة لشأن من يفعل هذا العمل ليتأتى بذلك الاجر ليترتب عليهما وهو حلت له شفاعته فهو في الواقع هو - [00:15:55](#)

لمصلحة الداعي اه وان كان الامر مفروغ منه والنبي صلى الله عليه وسلم قد اعطى هذه المنزلة. وقال فقد قال حلت له شفاعته يعني حلت له الشفاعة حلت بمعنى كلمة حل تكون بمعنى وجب ولزم وآآ حل - [00:16:15](#)

بمعنى انزل لان قد تكون حل من باب حل يحل بالمكان يعني نزل به ونزلت بهذه الشفاعة وقعت عليه وحصلها وقد يكون من باب حل يحل آآ بمعنى وجب ولزم كما قال الله تعالى ومن يحل عليه غضبي فقد - [00:16:38](#)

يعني من وجب عليه ولزمه عذابي فقد هوى وسقط وقل يا من يحلل وقل يا يحلل من يحل عليه غضبه ينزل عليه في غضبي ومن يحل عليه يعني وجب عليه فيحلل حلا يحل بمعنى نزل وحل يحل بمعنى وجب ولزم - [00:17:04](#)

فهنا قد تكون بهذا المعنى وقد تكون بهذا المعنى. ولكن ليست من باب حل لا يحل بمعنى الحال ضد الحرام حرام لانها لم تكن محمرة ثم حلت اه ليست من مادتها من ذلك المعنى. وانما هي من باب حل يحل بما نزل - [00:17:24](#)

لا يحل بمعنى وجب علماء بني قومي عرروا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببي زعم الخير كله في الاتباع من اراد ان يتقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحب الله عز وجل عليه ان - [00:17:45](#)
لان الاتباع في حد ذاته منزلة عظيمة رفيعة. اكثر حتى من العمل. حرصك على ان تتبع وان تتقييد بالسنة هذا هو غاية المحبة الذي يحب المحب الذي يحب حبيبه عندما تلاحظه انه يتقييد بكل شيء يقول له - [00:18:18](#)

هذا غاية الطاعة ليس هناك طاعة اكتر من من ذلك. اما من آآ يعني آآ ينتسب الى شخص ومع ذلك لا يتقييد باقواله ولا يتقييد باعماله فهذا في واقع الامر وبعيد كل البعد عن محبة من يأمره ومن ينهاه - [00:18:40](#)

فالتقيد يعني بالطاعة التقيد اوامر النبي صلى الله عليه وسلم والاتباع هذا هو غاية العبادة. الانسان اذا كان اراد ان يصل الى ما يريد اه من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه ان بالاتباع. لا - [00:18:57](#)

لا يقول لا يجتهد من عقله ونفسه ويقول لا والله الجماعة وصلوا الى مقامات عظيمة باشياء كبيرة وكذا يجد نفسه قد يكون بعض الاشياء هو فيها اتباع وفي بعضها اختراع - [00:19:17](#)

فانت لما تكون في الاختراع تكون يعني آآ على خطير قد تكون تنجح وقد لا تنجي. لكن لو اتبعت مئة بالمئة انت ناجي باذن الله باتباع لان ليس هناك آآ ناجون آآ يعني آآ اكتر من آآ من يتبعون رسول الله رسول الله - [00:19:33](#)

لأنهم آآ هذا هو الطريق الذي آآ اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طريق الوحي وهو الذي وعد الله عز وجل اهله بالجنة وانهم طائفه المنصورة وانهم على حق وانهم كذا. فهم ناجون قطعا - [00:19:55](#)

فاما انت تبعط طريقهم فانت في آآ طريق الامان. طريق اللي هو ناجي باذن الله. لكن لما تتخذ طريق اخر وان كان هو طاعة وظاهره الطعام فقد تنجو وقد تكون اتبعت السبل الاخرى التي فيها المخالفات فتسقط فما الفائدة؟ والمسألة ليست فيها اعادة ولا فيها دور تاني ولا انسان - [00:20:11](#)

جرب ولا وكل كلام غير كلام النبي صلى الله عليه وسلم غير معصوم لا يثق فيه ماذا كانسان يعني لاتبعت انت شيخ ولا عالم ولا كذا هو صحيح قد تظن بالخير وقد يكون الناجي وقد لكن في احتمال يكون - [00:20:31](#)

ما في هناك منزه ومعصوم على الخطأ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو اتبعت كلام رسول الله وتمسكت به ووقفت عنده حتى ولو كان قليلا في رأيك فانت ناج قطعا. لكن - [00:20:50](#)

تميل الى شيخ اخر وتعمل شيء ليس هو على طريق النبي صلى الله عليه وسلم وان كان كثيرا وان كان وان كان طاعة فمن فما كان منه موافقا اوامر النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به فهذا لا شك انه من الشرع. وما كان زيادة على ذلك - [00:21:04](#)
انت لا تدرى هل هو موافق لما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مخالف. فهنا وقعت في آآ الخطأ لا تدرى اذا كنت تنجو ولا

تتجوا. لكن لو اكتفيت بما طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان في رأيك هو هو قليل فانت ناجي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما آآ - 00:21:24

آه جاء ثلاثة اه يعني اه استقلوا طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه وعبادته وقالوا نحن يعني لسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وحين اذا نكث من الطاعة ونكث من العبادة. فقال احدهم انا - 00:21:44

صوم ولا افطر وانا لا اتزوج النساء وانا لا انام الليل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من رغب عن سنتي فليس مني اصوم وافطر واتزوج واقوم وانام - 00:22:04

اه بين لك ان العبادة حتى ولو كانت قليلة ما كان فيها ما دام فيها اتباع هذه الطريقة الصحيحة هاي الطريقة الاخرى فيها اكثر عبادين اكثر عبادة هيك ظاهرة ظاهر الناس الانسان انقطع لربه حتى زاهد في متع الدنيا وزهد في شهواته - 00:22:17

من اجل ربه يعني ترك الزواج ترك النكاح ما فيي بعد هذا تضحيه لكان هذا نجاهم لم ينجيهم ليس له طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ظاهره لو الانسان يحكم عقله كما يفعل بعض الناس الذين يغالون - 00:22:33

ويخرجون عن السنة بمبالغات آآ في العبادة غير مشروعة. آآ ظاهرها بالعقل او المسألة اخذت بالعقل آآ يقول هذا هو بالفعل هو فعل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد عليه فهو قطع النبي لكن لا ليس قطع الناجي. قد يكون ناجي وقد يكون غارق - 00:22:48

وهذا مثال لنا ترك شهواتي وترك النكاح وترك الزواج من اجل ربه. ترك النوم لا ينام. خلاص كل وقت كل ليله هو هو يصلني. ومع ذلك ما كان على طريق - 00:23:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يصوم طول الوقت. طول الدهر وهو صائم؟ قال لا هذا ليس سنة من رغب عن سنتي فليس مني. فالغرض القاعدة الذي ينبغي للمسلم ان يحرص عليها - 00:23:19

وهي قاعدة ذهبية هي الاتباع لم يتبع غاية الطاعة وغاية العبادة وغاية المحبة. هذه المحبة الحقيقية لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جهضم الثقفي قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن - 00:23:34

عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن ايساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب الطابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احد - 00:23:57

احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله ثم قال اشهد ان محمد رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا - 00:24:17

حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح. قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا الله الا الله قال لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة - 00:24:37

هذا غاية التعليم. يعني هذا التعليم يتعلم منا الصغير والكبير وآآ الجاهل عالم الذكي قليل الذكاء. يعني هكذا لفظة لفظة. اذا قال كذا قال كذا. قال كذا. قال كذا. فكلام لا يبس فيه - 00:24:57

الا بين ان في حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا ما عليه اكثرا اهل العلم وعلماء علماء الحنابلة ممن يقول آآ يقول يحكي حتى لا حول ولا قوة الا بالله يحكيها كما هي. ومنهم من يقول - 00:25:17

اجمع بين العمررين يقول لا حول ولا قوة الا بالله ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح. وفي اخر الحديث قال من قلبه وهذا هو بيت القصيد في المسألة. انه يقول ذلك من قلبه لا يكون منشغلا ولا يدرى ما يقول وهكذا - 00:25:37

بل يقصد ذلك الاخلاص والقربى لله عز وجل لأن هذا هو آآ اساس العبادة وصحته ان يقول ذلك مخلصا له عز وجل ويقول ذلك من قلبه لا فقط يقولها بلسانه حي على الصلاة حي على الفلاح ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني هذه الالفاظ - 00:25:57

لا حول ولا قوة الا بالله آآ هي ما تسمى الحوقة آآ عندما يقال قال هناك افعال آآ صيغة آآ اسماء صيغة منها افعال. اسماء وجمل صيغة

منها نحتت منها - 00:26:20

افعال منها آآ الحوقة لا حول ولا قوة الا بالله يقال حوقة وآآ هي آآ اهل اللغة قالوا هي آآ طلعت اه افعال فقط ولانها باب باب لان بابها اه سماعي يعني مسموعة فقط - 00:26:42

فقالوا في بسم الله الرحمن الرحيم البسمة وفي الحمد لله حمد. وفي سبحان الله سبحا وفي آآ لا حول ولا قوة الا بالله حوقة وفي لا الله الا الله هيلة - 00:27:00

وآآ قالوا في جعلت فداك فداك آآ جعل له وقالوا في حي على الصلاة حي على الفلاح حي على. هذه الفاظ سبعة مسموعة آآ يعني بابها سماء و منهم من آآ زادها آآ لفظتين اخريتين وهي آآ ادام الله عزك دمعة - 00:27:15

ودام الله بقاءك دبقة فهذه هي الالفاظ الواردة وان كان هذه الالفاظ الدعاء لي يكرهها اهل العلم حتى انهم يعني في العيد وفي التهنة بالعيد كان مالك يكره ان يقال الرجل اعطاه الله بقاءك الكلام بل - 00:27:42

يعني كانت الثانية في العيد هي بالدعاء تقبل العبادة وتقبل الله الاعمال. فهذه الالفاظ الواردة في عنا آآ اسماء وجمل صيغت منها افعال مختصرة يسمىها اهل اللغة النحت يعني منحوتة - 00:28:02

هذه الالفاظ اللي هي حكاية الاذان وتكون كما ذكر الحديث يقول ذلك من قلبه من فعل ذلك حلت له والشفاعة دخل الجنة. نعم. نعم. لفظ الحديث من قلبه دخل الجنة. في هذا اللفظ يعني دخل الجنة. هذه يعني آآ جزاء - 00:28:22

من فعل هذا ودخل الجنة. نعم. قال حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن الحكيم بن عبدالله بن قيس القرشي حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليت عن الحكيم بن عبدالله عن عامر بن سعد بن ابي - 00:28:42

عن سعد ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان مخدما عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولها - 00:29:02

وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. قال بربح في روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يذكر قتيبة قوله وانا. يعني هنا آآ لاحظوا عدة آآ يعني آآ انواع من التواب والجزاء ترتب على الاذان وعلى حكاية الاذان وعلى الاذكار المذكورة بعد الاذان. هنا غفر له ذنبه - 00:29:22

من قال بعد الاذان لا الله الا الله وحده لا شريك له آآ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رضيت لا يا رب انا وبالاسلام دينا. من قال ذلك غفر له ذنبه. وفي الحديث الاول من آآ دعا الله عز وجل وللوسيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

حلت له الشفاعة وفي آآ الحديث الذي قبله دخل الجنة يعني من حكى الفاظ الاذان آآ لفظة اللحظة دخل الجنة فهناك انواع من الجزاءات العظيمة دخول الجنة ومغفرة الذنوب والشفاعة كلها يعني خيرات عظيمة وكبيرة جدا كل - 00:30:12

لا تتعلق بعبادة الاذان فقط وهي لا تكلف الانسان شيء يعني لا تأخذ منه سوى دقائق قليلة بضع دقائق او دقيقة او دقيقة يعني اية لكن شرط ذلك ان يكون ان يقول ذلك مخلصا من قلبي لان هذه هي عالمة الايمان وعلامة الالتزام - 00:30:32

الدين والطاعة لله تبارك وتعالى. هنا في اللفظ الاخير هذا ذكر كلمة التوحيد وذاك ان يقول رضيت بالله ربا يقول ايضا رضيت بالله ربا هل يقولها مرة وثلاثة الاولى ان يقولها ثلاثة لانه ورد في في غير هذا اللفظ يعني - 00:30:52

هذه اللحظة من الاذكار الذي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها الناس عن قال ذلك كان على الفطرة رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رضيت بالله ربا يعني اكتفيت به لا يبتغي احدا غيره لا يبتغي غير الله عز وجل. رضيت به - 00:31:12

آآ رزق بي ربا يعني ربا منصوبا على التمييز آآ يمكن ان تكون منصوبة على التمييز تمييز محول على المضاد يعني اه رضيت بربوبية الله تبارك وتعالى هذا معناه ويمكن ان يكون منصوبا اه على الحال يعني اه التأويل بمشتق يعني - 00:31:32

آآ رضيت بالله ربا يعني آآ مرببا رضيت به مرببا لي. وآآ حتى على نفس السياق يعني تمييز اه دينا. اه رضيت بدين الاسلام. واه وابن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:52

رسوله برسالته رضيت برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون منصوبة على التمييز المحاور يجوز ان تكون منصوبة

على الحال هذه الالفاظ الثلاثة ربا وديننا آآ رسولا. نعم. شيخ آآ هل تشرع - [00:32:12](#)

هل تشرع حكاية الاذان في حالة الانسان يكون في الخلاء او في الجماع مع اهله او في الى العموم هذا مخصوص يعني هو من قال فيها عموم لكن هي مخصوص الاوقات اللي هي غير مطلوبة فيها الحكاية منها. ما اذا كان الانسان في الخلاء ومنها - [00:32:32](#)
في الجماع ومنها ما اذا كان في صلاة فريضة او فهناك يعني اشياء مخصوصة بهذا العموم فلا ينبغي للانسان ان يحكى في وقت وهو في بيت الخلاء ولا وهو في الجماع ولا هو في صلاة الفريضة وربما حتى في آآ يعني هذه في الاشياء المعتادة هذا هو - [00:32:52](#)
ينبغي الانسان ان يفعل فاذا كان هناك مانع يمنعه من ذلك لا يكون مطلوبا منه لكن في حال الجناة يجوز. اه يجوز للعم لانه اه حتى الاذان اه اه الاذان ذاته يعني يجوز ان يكون - [00:33:12](#)

الانسان يؤذن وهو متظاهر يعني متوضى واذن يكون عداوه على غير وضوء ويجوز ان يكون حتى جنبا لو ادى جنب فاذانه صحيح اه فالاذان لا تشرط فيه الطهارة. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسفل - [00:33:29](#)

علماء لهم عقل يبين علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت بباب فض الاذان وهرب الشيطان عند سماعه. قال الامام مسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال - [00:33:49](#)

عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمته قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعنقا - [00:34:14](#)

يوم القيمة وحدثنيه اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى ابن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. المؤذنون - [00:34:34](#)

طول الناس اعنقا يعني اطولهم اعنقا كنایة عن اه ان من كان في هذا العمل وهو والاعلان بالاذان ودعوة الناس الى الخير الله عز وجل يعطيه منزلة عظيمة منهم من اعنقا يعني في المحشر عندما يلزم الناس - [00:34:54](#)

بالعرق ويبقى اه في غمرة فيكون المؤذنون اعطي الناس اعنقا يعني ناجون من هذه الغمرة غمرة العرق التي تلجم الناس جميا اه يميزون بهذه المنزلة والفضيلة بين الناس. ومنهم من يقول يعني هذا على ان الامر على حقيقته يعني اه نقول - [00:35:25](#)

على حقيقتي ومنهم من يقول هو كنایة وليس هو على الحقيقة والمراد به انهم هم اقرب الناس الى رحمة الله عز وجل حتى انهم يتطلعون ويتشوفون لهم مزية الى رحمة الله تبارك وتعالى في الاخرة. لانهم مؤهلون - [00:35:48](#)

ولذلك الناس ليبقى ينتظرون مثلا في ازدحام او في مكان ينتظرون ان ينادي عليه ببقوها هم يتطلعون ويتوقعون في كل لحظة ان ينادي باسمائهم يصعدون الى المنصة ويعطون ويعطون الجائزة والمكافأة فهم يتطلعون هذا هو منزلتهم وهذا هو شأنهم. فهم يعني آآ اعناقهم يرفعون رؤوسهم. آآ ليس مثل - [00:36:08](#)

اولئك الذين يأتون بالخزي والعار والسيئات وكذا يبقى الانسان لما يكون هو مثقل بالذنوب وحاسس شعر بالندم يبقى مطاطئ الراس يعني يتمنى الا يراه احد يشعر يعني بالذلة فهم لا ليسوا كذلك هم اعناق طويلة ورؤوسهم مرفوعة - [00:36:38](#)

لأنهم يعني ينتظرون الجائزة. هذا يعني على انه على الكنایة. وآآ وارد في بعض بكسر همزة كما يقول القاضي عياض اطول الناس اعنقا. وآآ الاعناق من العنق وهو السير الفسيح - [00:36:58](#)

اه ومنه قول الراوي في الحديث في صحيح البخاري في اه النبي صلى الله عليه وسلم عندما يعني اه خرج من اه عرفات فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نصا - [00:37:18](#)

كان يسير الى عنقه يسير سيرا فسيحا. يعني آآ متوسطا. فاذا وجد فجوة نص وآآ ارخي الزمامه للقصوة فصارت اسرع من ذلك. فالاعناق يعني نوع من السير فهم الناس اعناقهم - [00:37:38](#)

قد يعني اكثراهم سيرا اه في الاخرة الى رحمة الله والى سعة الله ولهم فضل ولهما اه منزلة نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا - [00:37:58](#)

جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاه ذهب

حتى يكون مكان الروحاء. قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة - [00:38:20](#)

ستة وثلاثون ميلا. يعني الشيطان هنا المراد بهم اه المارد المتمرد واه منشطنا يعني اه بعودة واه اه يطلق على المتمرد من الجن ومن الانس والمراد به المتمرد من الجن وهو ابليس او غيره من الشياطين المردة - [00:38:40](#)

وآآ الشيطان اذا سمع الاذان يهرب الاذان ولا يطيق سماع الاذان. وهنا ذاك ان هو يهرب الى الروحة مكان وذكر المسافة التي يبعد عنها حتى يتوارى ولا يصل اليه صوت الاذان وذكر - [00:39:10](#)

ان هذه المسافة يعني حدتها بست وثلاثين ميلا. والظاهر تحديد هذا ليس لا مفهوم له. يعني ليس الغرض انه الشيطان كل ما يسمع الاذان يذهب هذه المسافة ويقف عندها بل المسافة ذكرت ليبيين آآ ابعاده قدر الامكان انه لا يريده - [00:39:30](#)

يسمع شيئاً من الفوضى يتوارى بحيث لا يسمع شيء. هذا هو المقصود من الكلام وليس المقصود من هذه المسافة بمعنى شيطاني يصل الى هذه المسافة ويقف عندها بل هو لا يطيق الاذان ولا يبقى في مكان يصل اليه صوت الاذان. وهذا يعني وارد - [00:39:50](#) سبعة وايضاً مجريب ورد في حديث ايضاً سهل ابن صالح الشيطان يعني آآ لا يسمع يعني اذا سمع الاذان يهرب حديث سهل بن صالح بعث لي في حديث موطاً ابي انا وآآ غلام ليلةبني فلان - [00:40:10](#)

وفي الطريق الغلام سمع صوتاً ينادي باسمه من وراء حائط نظر من وراء الحائط فلم يجد شيئاً فذكروا ذلك لابيه صالح وقال لو كنت اشعر انكم تجد لذلك ما ارسلتكم لكن سمعت ابو هريرة عن النبي - [00:40:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان اذا تغوت لكم الغيلان فنادوا بالاذان يعني اذا كان الانسان آآ تمثلت له الجن وآآ الغذاء بان الجن يخوذه ويخرجه في صورة تخيفه ويسمى غول لان الغلو شيء يعني رمزي لشيء مخيف - [00:40:54](#)

فاما تقوى الغلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فنادوا بالاذان فالشيطان يهرب وذكر ايضاً في الموطاً حديث آآ زيد ابن اسلم قال كان على معدنبني سليم وكان آآ مكان به الجن والناس يشكون منه - [00:41:14](#)

ومكان يقول ناس مسكون يعني مسكون بالجن. فشكوا لذلك الى زيد ابن اسلم فصار يأمر برفع الاذان. فكان من يرفع العلم في ذلك المكان حتى صار المكان امناً وخلٰ من مكان يخافونه من آآ تمثل جلهم في صور مختلفة - [00:41:34](#)

يخيف يخيف الناس المسائل من انجع العلاج لما يتعلق الجن ما يخيف الانسان انجع العلاج اللي هو الاذان لان هذا تطبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:54](#)

فاما كان الانسان يشعر بخوف او كان يشعر جده ويتمتهل شيء يخيفه كما سمع آآ سال ابن صالح والغلام آآ سمع من يناديهم من يخيفهم لما ينادي الدين انسان احده باسمه ثم ينظر فلا يرى احد فيخاف - [00:42:14](#)

اجلس وكذا اه قال لي ذكر لهم حديث ابي هريرة اذا تغود لكم الغيلان فنادوا بالاذان فاما كان الانسان يحس بالنفس او اخشى شيء في بيته او يتوجس السيف عليه ان يفعل لدى الصوت لدى آآ وينادي وآآ - [00:42:34](#)

يكون ذلك من قلبه كما ذكر الحديث. الله عز وجل يذهب عن ميدان الشيطان لا يطيق هذا ويهرب وكما يأتي في بعض روایات الحديث مع النداء يعني اه يهرب الشيطان وله حصیص وله ضراط ولا يفزع ويخاف من ذلك - [00:42:54](#)

كما انسان يعني عندما يصبه الرعب والخوف من شيء لا يملك حواسه ولا يملك جسده وترتخى مفاصله ولا يتحكم احياء الله في بوله ولا في غطيه ولا من شدة الخوف وكذلك الشيطان عندما يسمع ذلك كأنه يشتد عليه خوف حتى لا يملك نفسه. فشبهه الانسان ليحصل له هذا الامر يصبح غير - [00:43:14](#)

اسيطر على حواسه وعلى ادواته ومفاصله وجسمه فالشيطان آآ كذلك يحصل له من شدة الفزع يحصل يحصل له مثل هذا الامر وكانه يمشي وله هذا الدورات ومن الخوف ومن الفزع. عفوا يا شيخ هل يحكي الاذان خلف الاذان - [00:43:38](#)

تشوبه شوايب اه يعني ايضاً هذه مسألة فيها خلاف بين العلم هل الانسان يحكي الاذان الاول ولا يحكي كل الاذان هذه يعني هل الامر يفيد التكرار مبني على قاعدة فقهية هل الامر يفيد التكرار ويغيب المرة - [00:43:58](#)

من ذهب الى الامر يغيب المرة لا يحكي الا مرة واحدة فليس مطلوب منه ان يحكي غيره. ومن دافع الامر المطلق يغيب التكرار ينبغي

ان يكرر وكون الامر المرأة وفي التكرار هذا عند الاطلاق اما عند القراعين فهو يتبع القراعين. فالامر بتعقيم الصلاة يفيد التكرار لا شك في ذلك انه القراء تدل - 00:44:18

قال ذلك لكن هناك اوامر لم تأتي معها قراء الا بالتكرار ولا بالمرة هذه التي اختلفوا فيها هل يتمثل للانسان عندما يفعلها مرة واحدة ويكررها ذلك او لا يتمثل الا اذا كررها كلما سمع منها الاذان. اذا سمعه مارا - 00:44:41

تتأتى السنة مرة واحدة لان على الامر يفيد المرة فقط او لا آآ يتمثل للسنة الا اذا كرر آآ بناء على الامر يفيد التكرار هل يحكى من يسمع الاذان من التلفاز او من الموبايل او شيء؟ نعم. هل يحكى الاذان من يسمعه؟ هل يحكى الاذان من يسمعه من التلفاز او من الموبايل - 00:45:01

لا لا لان الاذان عبادة. الاذان عبادة العبادة لابد شرطها ان تكون اية من المكلف. ان تكون من آآ شخص له نية يعني نرجع الى كلمة النبي صلى الله عليه وسلم من قلبه وليس للاسطوانة قلب وليس للتلفاز قلب وهذا كلام لا يفيد ولا تتأتى به السنة. وذاك بعض الدول - 00:45:24

اللي ت يريد اه ان تجعل الاذان كله اذانا واحدا في البلد هذا اتجاه غير صحيح وما ينبغي ان يكون لان هذا ابطل شعيرة وشعيرة من شعائر الاسلام تخرج عن تكون عبادة هي مجرد يعني مثل نوقيس النصارى يعني يعملون تسجيلا واحدا - 00:45:49 في الاذاعة آآ يربط بكل المساجد في رفع الاذان من هذه الاسطوانة فيسمع في جميع المساجد. هذا ابطل من سؤال الاسلام لا ينبغي ان يكون هذا. لان الاذان شعيرة عبادة. والا بعدين يبقى يمكن نجيبوا اسطوانة - 00:46:11

تصلي تصلي تقييم الصلاة وتتبرأ الفاتحة هذا لا يمكن العبادة ابتلاء واختبار وتکلیف فلا بد ان تكون من مكلف لابد ان تكون من انسان ليعبد الله عز وجل ولا بد شرط ان تكون لها نية اه كل ذلك من قلبه - 00:46:31 تقرب اليك الى الله ويمثل فهذا هو الذي تتأتى به السنة وتأتى به العبادة وادا سمعه الانسان يحكى اما اذا كان هو من اسطوانة وكان العبادة وكان الاذان مش موافق للشرع اما لانه قبل الوقت لانه ملحوظ لا به السنة - 00:46:51 فلا يحكى الاذان الملحوظ اللي احنا فاحشا لا يحكى يقول العلماء انه لا يحكى لانه لا يتأنى به سنة. لذلك الذي يحكى هو الاذان الذي تتأتى به السنة ويكون - 00:47:11

في وقته فاذا كان الانسان اذن قبل دخول الوقت في غير صلاة الفجر فلا يحكى المؤذن لانه ليس عبادة فالاذان يحكى هو الاذان اللي هو عبادة السنن. لا يحكى الانسان اذن من التلفاز ولا اذان قبل الوقت ولا اذان ملحوظ - 00:47:23 لحن الفاحشا الاذان لقبل الفجر يحكى لانه هذا مشروع. يعني مشروع بمعنى انه ادنى به النبي صلى الله عليه وسلم فهو وعبادة ما دام مشروع معناها عبادة وادا كان عبادة ينبغي ان يحكم. وان كانوا علماء الاحناف يعني خالفوا فيه علماء الاحراف لا يقولون بالاذان حتى في - 00:47:41

اجت قبل الوقت اه ويتمسكون اه ان الاذان يعني اه سبب دخول الوقت قياسا على سائر الصلوات الاخرى لو الانسان ادن في صلاة ضهر قبل وقت فلا يكون اذانه مشروع قالوا كذلك ايضا الاذان في صلاة الصبح آآ قبل وقت يكون غير مشروع - 00:48:01 واستدل ايضا بحديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ عندما اذن بلال قبل الفجر آآ امره وان يخرج ويقول لان العبد قد نام ان العبد قد نام آآ ليبين للناس انه يعني آآ - 00:48:21

عندما اذن كان يعني النوم يعني يسيطر عليه ولم يتبيّن له الوقت ولذلك لا ينبغي ان يأخذوا باذانه اه الجمهور ردوا عليا وقالوا هذا حديث ضعيف لا يثبت لا يرد الاحاديث اللاحقة الواردة الكثيرة في اثنا بها كان يؤذن - 00:48:45

قبل اه دخول الوقت وكما ذكر وايضا استدل الحنفية يرد على هذه الى حديث اللي ثبت فيها ان بلال كان يؤذن آآ منهم من قال آآ كان اذان بلال ليس هو الاذان الشرعي وانما كان آآ - 00:49:05

يعلمهم بالفاظ آآ زي ما يسمون الناس الان المسحرات يومهم يوقدن الناس. قال والدليل على ذلك انه ورد في اخر الحديث ليرجع قائما ولينبه اه ليرجع قائمكم ولينبه اه ليرجع اليه. اه اه ليرجع قائمكم ما - 00:49:25

وانبه نانمكم قالوا بين الحديث ان ليس آآ اذا اذان هو عبادة وانما هو معمول لمصلحة اه ذي ما المسحراتي يبنه الناس بحيث بدل ما يخبط عليهم على بيوتهم يرفع بعض الالفاظ التكبر اه [00:49:45](#)

ليس هو اذان بمعنى عبادة ولا هو مشروع وانما هو عمل آآ يفعله الناس بحيث يتهارون ويعدون انفسهم بالصلاه هذا هو مذهب الحنفي في هذه المسأله لكن رأي الجمهور هو الصحيح الواضح لان الفاضل اذان ورد في هذا هذه الاحاديث الصحيحة وآآ هي محمولة - [00:50:05](#)

الاذان الشرعي لا يمكن ان تحمل كلمة اذان والنداء في القرآن وفي السنة على آآ الفاظ اخر يعني ايقاظ الناس كده؟ لا القرآن اللذان ورد في آآ في القرآن يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فمحمول على الاذن المشروع الصحيح. يا ايها الذين آآ - [00:50:25](#)

اذا ناديتهم الى الصلاه اخذوا هزى ولعبا نداء للصلاه كانت بالنداء الوارد في حديث عبد الله ابن زيد ليس هناك نداء اخر وليس هناك اذان اخر بمعنى مساحرات الى غير ذلك كلام غير صحيح. وانما اذان هو محمول على الاذان الشرعي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا - [00:50:45](#)

وجزاكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - [00:51:05](#)

للافضل علماءبني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا. دينما معنا - [00:51:35](#)